

26 مارس 2012

من وزير المالية
إلى

434

الموضوع : الخصم من المورد بعنوان مبالغ مدفوعة لشركة إيطالية
المرجع : مكتوبكم بتاريخ 06 فيفري 2012

لقد ذكرتم بمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنه في إطار بروتوكول الاتفاق المبرم بين شركتكم ' وشركة ' الإيطالية الناشطة في مجال النقل الدولي والملزم للطرفان بإتباع سياسة تجارية مشتركة وبإعداد التنظيم التقني لعمليات النقل، تتولى شركتكم:

- القيام بعمليات استلام السلع المحملة من المواني الأوروبية وتسليمها وفقا للشروط المحددة من قبل شركة " مع القيام بجميع الإجراءات المتعلقة بإرجاع الحاويات فارغة وشحنها،

- تحويل المبالغ الراجعة للشركة الإيطالية التي تستخلصونها لحسابها وإرسال الملفات المعنية إلى البنك المركزي التونسي طبقا للأجال المحددة بالاتفاق،

كما ذكرتم أنه وفي إطار عقد المساعدة والتعاون المبرم مع الشركة الإيطالية المذكورة، تقوم هذه الأخيرة بفوترة مبالغ بعنوان خدمات مساعدة في مجالات الإعلامية "software" والمحاسبية.

وطلبتم على أساس ذلك معرفة:

- هل تخضع خطايا التأخير التي تدفعونها للشركة الإيطالية عند إعادة الحاويات بعد الأجل القانونية (surestaries) بعنوان خدمات المساعدة الإعلامية والمحاسبية التي تسديها لكم الشركة الإيطالية للخصم من المورد، و

- هل يمكن للشركة الإيطالية، في صورة عدم خضوع المبالغ الراجعة لها للخصم من المورد، أن تسترجع الخصوم التي تحملتها بهذا العنوان.

جواباً، يشرفني إعلامكم بما يلي :

1- بالنسبة إلى المبالغ المدفوعة بعنوان خطايا التأخير

لا تخضع المبالغ المدفوعة لفائدة مقيمين ببلدان أبرمت مع تونس اتفاقية لتفادي الإزدواج الضريبي بعنوان خدمات إئتمان السفن وخدمات النقل الدولي للضريبة بتونس ولا للخصم من المورد بهذا العنوان.

وبالتالي، وباعتبار أنّ تونس وإيطاليا أبرمتا اتفاقية لتفادي الإزدواج الضريبي بتاريخ 16 ماي 1979، فإنّ المبالغ التي تدفعها شركتكم لفائدة الشركة الإيطالية " " بعنوان خطايا التأخير لا تخضع للضريبة بتونس ولا للخصم من المورد بهذا العنوان. ويستوجب عدم إخضاع المبالغ المذكورة للضريبة بتونس إدلاء الشركة المنتفعة بشهادة إقامة جبائية مسلمة من قبل السلطات الجبائية المختصة بإيطاليا.

وعليه، وفي صورة تحمّل الشركة الإيطالية خصوماً من المورد بعنوان الخدمات المذكورة، فإنه يمكنها إسترجاعها على أساس مطلب يودع في الغرض لدى المصالح الجبائية المختصة.

2- بالنسبة إلى المبالغ المدفوعة مقابل خدمات المساعدة

كي يتسنى لنا إجابتكم عن تساؤلكم بخصوص النظام الجبائي للمبالغ التي تدفعونها للشركة الإيطالية بعنوان خدمات المساعدة في مجال المحاسبة والاعلامية، الرجاء مدنا بمزيد من التوضيحات بخصوص طبيعة ونوعية هذه الخدمات.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام

د. محمد الكافي

المهامية دمشق